Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الممتدة بين الرسالة الرابعة وتاريخها ١٩٥٢/٢/٣ والرسالة السادسة وتاريخها ١٩٥٢/٣/٢٩ .

يحاول المعداوى فى هذه الرسالة أن يزداد اقترابا من فدوى ، ويحاول أن يكسر الحواجز الروحية بينهما ، وذلك بتأكيده على ما يكنه لها من إعزاز وتقدير ، كما أنه يحاول من ناحية أخرى أن يغريها بأن تفتح قلبها له وتفضى بأسرارها وتبوح بهمومها الروحية بغير حرج . . كل ذلك دون أن يعترف المعداوى بأنه يحمل لفدوى عاطفة غير عاطفة الود والصداقة الوثيقة .

ويتحدث المعداوى فى هذه الرسالة عن « إنسانة عزيزة » أخرى ، ويتضح لنا فى الرسالة نفسها أن هذه الإنسانة هى الشاعرة المصرية « ناهد طه عبد البر » وقد ظهرت هذه الشاعرة فى الحياة الأدبية فى مصر حوالى سنة ١٩٤٨ ، وكانت تنشر شعرها فى بعض الصحف اليومية المصرية ، ثم بدأت تنشر فى مجلة الرسالة ، وكانت أول قصيدة نشرتها لها مجلة « الرسالة » فى ١٤ مارس سنة ١٩٤٩ .

والواقع أن هذه الشاعرة تعتبر شاعرة مجهولة حتى الآن ، ولا تكاد حياتنا الأدبية تعرف عنها شيئا أو تعترف بها ، وذلك لعدة أسباب ، فقد نشرت هذه الشاعرة كل قصائدها بتوقيع يتكون من الحروف الأولى من اسمها وهى « ن . ط . ع » ولم تكن توقع أبدا باسمها الكامل ، مما أدى إلى عدم معرفة القراء بها وباسمها الصريح ، ومن ناحية أخرى فإن عمرها الأدبى كان قصيرا جدا ، فحياتها الأدبية العلمة لم تزد على ستين ، حيث بدأت نشر قصائدها سنة ١٩٤٨ وتوفيت سنة ١٩٥٠ ، ومن الواضح أنها ماتت صغيرة ، ولا أستطيع أن أحدد